مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية
pISSN 2716-9391 / eISSN 2773-3971
المجلد: (9) العدد: (1) جوان 2025
ص ص : 11 -24
DOI: https://doi.org/10.34118/ajsssr.4290

أثر استخدام اسلوب الاستقصاء التعاوني في تنمية اليقظة العقلية وتعلم مهارتي التصويب من القفز والسلمي بكرة السلة لطلاب المرحلة الرابعة

The effect of using the cooperative inquiry method in developing mental alertness and learning the skills of shooting from jumping and ladder in basketball for fourth-grade students

Hind mohammad amin [(1)].

هند محمد امين [(1)] * جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (العراق).

تاريخ الاستلام: 2024/12/20؛ تاريخ القبول: 2025/05/10؛ تاريخ النشر: 2025/06/30

ملخص: أصبح الاهتمام بتحسين العملية التعليمية واستراتيجياتها من الأولويات الرئيسية للمؤسسات التربوية والتعليمية والعديد من الباحثين، بهدف تسهيل تقديم المعلومات للمتعلمين وتطوير مهاراتهم. يتطلب ذلك الابتعاد عن الاعتماد على المدرس فقط في تقديم المعلومات، والبحث عن استراتيجيات حديثة تنقل مركز النشاط في العملية التعليمية من المدرس إلى المتعلم، حيث يُعتبر المتعلم أحد المحاور الأساسية للعملية التعليمية. يتم ذلك من خلال تحركات سلوكية منظمة ومخططة تهدف إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وهو ما يُعرف بالاستراتيجية. ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز استراتيجية الاستقصاء التعاوني، التي تساهم في تحقيق الأهداف المحددة مسبقًا.هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية بأسلوب الاستقصاء التعاوني في تنمية اليقظة العقلية وتعلم مهارتي التصويب من القفز والسلمي بكرة السلة للطلاب .استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين مع إجراء اختبار قبلي وبعدي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث. تم تحديد مجتمع البحث من طلاب السنة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة للعام الدراسي 2024-2025 . استنتجت الباحثة ان لاسلوب (الاستقصاء التعاوني) كان له التأثير الواضح في تعلم اداء مهارتي التصويب السلمي ومن القفز بكرة السلة لطلاب المرحلة الرابعة , كذلك اسهم الاسلوب المتبع في تنمية اليقظة العقلية لدة الطلاب .

الكلمات المفتاحية: الاستقصاء التعاوني، اليقظة العقلية، التصويب من القفز والسلمي، كرة السلة.

Abstract The interest in improving the educational process and its strategies has become a major priority for educational and educational institutions and many researchers, with the aim of facilitating the provision of information to learners and developing their skills. This requires moving away from relying on the teacher alone to provide information, and searching for modern strategies that shift the center of activity in the educational process from the teacher to the learner, as the learner is considered one of the main axes of the educational process. This is done through

* المؤلف المرسل: هند محمد امين، البريد الالكتروني: Hindm.albeyati@uokufa.edu.iq

organized and planned behavioral movements aimed at achieving the desired goals, which is known as the strategy. Among these strategies, the cooperative inquiry strategy stands out, which contributes to achieving the previously specified goals. The aim of the research was to prepare educational units using the cooperative inquiry method in developing mental alertness and learning the shooting skills of jumping and ladder basketball for students. The researcher used the experimental method by designing two equivalent groups with a pre- and post-test, in order to suit the nature of the research. The research community was determined from fourth-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Kufa for the academic year 2024-2025. The researcher concluded that the (cooperative inquiry) method had a clear impact on learning to perform the skills of peaceful shooting and jumping with a basketball for fourth-grade students. The method used also contributed to developing mental alertness among students.

Keywords: Cooperative inquiry, mindfulness, jump and ladder shooting, basketball.

1- التعريف بالدراسة :

1-1 مقدمة الدراسة وأهميته:

يعتبر العصر الذي نعيشه اليوم بحق عصر العلم والمعلوماتية، حيث يتميز بالتغيرات السريعة والتطورات المذهلة في المعرفة العلمية. إن التقدم لا يقتصر على مجال واحد، بل يشمل جميع مجالات الحياة، بما في ذلك المجال الرياضي. يؤكد الباحثون، وبشكل خاص في مجالات التعلم الحركي وعلوم التربية الرياضية، على أهمية استخدام استراتيجيات متنوعة في دروس التربية الرياضية بهدف تحسين مستوى التعلم لدى الطلاب. ورغم أن هذه العملية طبيعية بالنسبة للطلبة، إلا أنها معقدة وتتطلب الكثير من الدراسة والتحليل.

تستند استراتيجيات التعليم الحديثة إلى تعزيز التعلم ليكون أكثر نشاطًا وإيجابية في تحديد المحتوى المراد تعلمه. يتم ذلك من خلال تقديم المعلومات للمتعلمين بأفضل الطرق الممكنة. يعتمد التعلم الحركي على فعالية الأساليب المستخدمة في تعليم المهارات الحركية، بهدف الوصول إلى مستوى أداء مقبول ضمن الوقت المحدد. وهذا ما دفع المتخصصين في مجال التعلم الحركي إلى البحث عن أفضل الأساليب التعليمية والاستراتيجيات الحديثة لتحقيق هدف تعلم المهارات الحركية.

يُعتبر التدريس أكثر من مجرد خلفية معرفية للطالب؛ فهو عملية إنسانية فعّالة تُغرس القيم والمعارف في سلوكيات الطلبة. يتطلب ذلك متابعة مسيرتهم التعليمية من خلال وضع استراتيجيات وطرائق حديثة تركز على قدراتهم واهتماماتهم. يصبح المدرس في هذه الحالة مرشدًا وموجهًا، مع مراعاة الفروق الفردية وتلبية احتياجات الطلاب لتحقيق التعلم الفعّال. يُعتبر الاستقصاء جوهر العلاقة بين المدرس والطالب، حيث يتم طرح الأسئلة التي تؤدي إلى التفكير والتحليل للمهارات المعطاة. إن تراكم الإجابات على هذه الأسئلة يقود الطالب إلى استكشاف مفاهيم جديدة ويعزز التفاعل الفكري بينه وبين المدرس. كما أن الإجابة على الأسئلة المعدة مسبقًا من قبل المدرس تُسهم في استقصاء المهارات المستهدفة لتحقيق الأهداف التعليمية , تتميز استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه عن غيرها من استراتيجيات التدريس بأنها تنقل الدافع للتعلم من كونه خارجيًا إلى داخلي. يتحقق ذلك من خلال مشاركة الطلاب في الأنشطة التي تساعدهم على الانتقال من أسلوب التدريس القائم على العرض والشرح إلى المشاركة الفعّالة في المواقف وحل المشكلات.

يتضمن مفهوم اليقظة العقلية الوعي باللحظة الراهنة، مع التحلي بعقل مفتوح ورغبة في الاستكشاف. تُعتبر اليقظة العقلية نوعًا من التأمل تُمارس في مختلف الأنشطة الإنسانية، وقد نالت اهتمامًا واسعًا في مجالات علم النفس نظرًا لدورها الفعّال في العلاج المعرفي لحالات الانطواء والتوتر والسلوكيات غير السوية. النتائج الإيجابية التي حققتها اليقظة العقلية دفعت الكثيرين إلى الاهتمام بها. وتعني اليقظة العقلية وعي الفرد بما يحدث في اللحظة الحالية، سواء كان ذلك متعلقًا باستجابات جسده الداخلية أو بما يجري من حوله، مع التصرف بعقل مفتوح.

واهمية البحث " تكمن في تسليط الضوء على استخدام الاسلوب الاستقصاء التعاوني في تنمية اليقظة العقلية وتعلم مهارتي التصويب من القفز والسلمي بكرة السلة لاعتقاد الباحث بالآثار الايجابية لهذا الأسلوب في عملية تعلم المهارتين بكرة السلة لطلاب المرحلة الرابعة بكلية التربية البدينة وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة .

2-1 مشكلة الدراسة :

من خلال ملاحظة الباحثة، كونها مدربًا ومدرسًا للعبة كرة السلة ، لاحظت وجود ضعف في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة للعام الدراسي 2024-2025، بالإضافة إلى قلة استخدام الأساليب التدريسية خلال تعلم هذه المهارات. هذا الأمر دفع الباحث إلى البحث عن أساليب أكثر شمولية وتفاعلية في تعلم مثل هذه المهارات، بهدف الارتقاء بالمستوى المهاري للمتعلمين. اضافةً الى تنمية اليقظة العقلية لدى الطلاب , لذا قررت الباحثة دراسة تأثير الأسلوب الاستقصاء التعاوني- في تنمية اليقظة العقلية وتعلم مهارتي التصويب من القفز والسلمي بكرة السلة لطلاب المرحلة الرابعة .

3-1 هدفا الدراسة:

1. اعداد وحدات تعليمية بأسلوب الاستقصاء التعاوني في تنمية اليقظة العقلية وتعلم مهارتي التصويب من القفز والسلمي بكرة السلة للطلاب .
2. التعرف على تأثير استخدام الوحدات التعليمية بأسلوب الاستقصاء التعاوني في تنمية اليقظة العقلية وتعلم مهارتي التصويب من القفز والسلمي بكرة السلة للطلاب.

4-1فرض الدراسة :

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في تنمية اليقظة العقلية وتعلم مهارتي التصويب من القفز والسلمي بكرة السلة للطلاب .

5-1 حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الاتية :
الحد المكاني : القاعة المغلقة داخل الكليــة
الحد الزماني : للفترة من 2024/9/16 لغاية 2024/11/4

الحد البشري : طلاب المرحلة الرابعة _كلية التربية البدنية / جامعة الكوفة

2- اجراءات الدراسة :

1-2 منهج الدراسة :

هو المسار الذي يتبعه الباحث لتحقيق أهدافه، مستندًا إلى مجموعة من القواعد والأسس، وأهمها فهم طبيعة المشكلة التي يتم دراستها. هذه المعرفة تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب للكشف عن المشكلة . في هذا السياق، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين مع إجراء اختبار قبلي وبعدي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع وعينة الدراسة :

تم تحديد مجتمع البحث من طلاب السنة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة للعام الدراسي 2024-2025، حيث بلغ عددهم 68 طالباً موزعين على شعبتين دراسية (ب، ج). تم اختيار العينة بطريقة عشوائية باستخدام أسلوب القرعة، حيث تمثل شعبة (ب) المجموعة التجريبية وشعبة (ج) المجموعة الضابطة، وتضم كل مجموعة 10 طالباً. تدرس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الاستقصاء التعاوني، بينما تدرس المجموعة الضابطة وفقاً للاستراتيجية المعتمدة من قبل المدرس.

1-2-2 التجانس :

من اجل ضبط المتغيرات البحثية التي تؤثر في دقة النتائج و التعرف على صلاحية العينة و توزيع قيم متغيراتها اعتداليا استعان الباحث ببعض الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معامل الالتواء) للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات المذكورة وهي (الطول والكتلة والعمر) وكما هو مبين في الجدول ادناه

الوسائل الاحصائية / القياسات الجسمية	وحدة القياس	سَ	ع	الوسيط	الالتواء
الطول	سم	171.78	171	1.873	0.391
الكتلة	كغم	74.813	74.5	1.453	0.301
العمر	سنة	21.8	21.6	0.312	0.243

2 -٣ الاجهزة والوسائل والادوات :

المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

المقابلات الشخصية .

الاختبارات والقياسات .

استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للطلاب .

قاعة خاصة بكرة السلة

كرات سلة قانونية عدد (10)

حاسبة الكترونية (لاب توب) عدد (1).

ساعة ايقاف الكترونية نوع عدد (2).

شواخص بلاستك عدد (12)

شريط لاصق

طباشير وصفارة

4-2 اجراءات البحث الميدانية :

1-4-2 وصف الاختبارات للمتغيرات قيد البحث :

اولاً/ وصف اليقظة العقلية :

اعتمدت الباحثة مقياس اليقظة العقلية الذي قام بأعداده (لانجر) والذي قام بتعريبه (سلام محمد علي, 2018) .يتألف المقياس من (21) فقرة، تحتوي كل فقرة على ثلاث بدائل تتطبق علي - تنطبق علي أحيانا - لا تنطبق علي، أعطيت لهذه البدائل الدرجات (3-2-1) على التوالي في حال الفقرات الإيجابية، وتكون الدرجات معكوسة (1-2-3) في حالة الفرات السلبية. أعلى درجة للمقياس هي (63) واقل درجة (21) بمتوسط فرضي (42) .

ثانياً/ اختبار التصويب من القفز: (عبد الدائم وحسانين : 1994,163)

الغرض من الاختبار : قياس مهارة الطالب في التصويب نحو السلة من مكان يحدد من الجهة اليسرى لهدف كرة السلة.

الأدوات المستخدمة : كرة سلة هدف كرة سلة.

مواصفات الأداء: يقوم اللاعب بتصويب الكرة من الموقع المحدد خارج منطقة الرمية الحرة مباشرة، والذي يقع عند تقاطع خط الرمية الحرة مع الدائرة. هذه النقطة، التي يجب

تحديدها بعلامة مرسومة على الأرض، تقع على يسار السلة. يمكن للمختبر أن يقوم بالتصويب باستخدام يد واحدة أو بكلتا اليدين، بأي طريقة من طرق التصويب، مع ضرورة أن يكون التصويب مباشرًا نحو السلة دون أن تلمس الكرة لوحة الهدف.

يُتاح للمختبر (15) محاولة تُنفذ على ثلاث مجموعات، حيث تحتوي كل مجموعة على (5) رميات. يجب على المختبر أن يترك مكان التصويب بعد كل مجموعة وينتقل بشكل دائري، أو يمكن إعطاء الفرصة لمختبر آخر للقيام بأول مجموعاته، وهكذا. يُسمح أيضًا بإجراء بعض الرميات التجريبية قبل بدء الأداء.

الشروط:

- يجب أن يتم التصويب من المكان المحدد لذلك.
- يحق للمختبر القيام بـ (15) رمية.

التسجيل:

1. تُحتسب درجتان لكل تصويبة (محاولة) ناجحة تدخل فيها الكرة السلة.
2. تُحتسب درجة واحدة لكل تصويبة (محاولة) تلمس فيها الكرة الحلقة دون أن تدخل السلة.
3. لا تُحتسب أي درجة إذا لمست الكرة اللوحة ولم تدخل السلة.

ثالثا/ اختبار التصويب السلمي بكرة السلة : (ايلاف :2004, 87)

الأدوات المطلوبة: 10 كرات سلة قانونية، شاخص.

مواصفات الأداء:

يقف المختبر على قوس دائرة منطقة الرمية الحرة، ثم يبدأ بالانطلاق لأخذ الكرة الموضوعة على كف القائم. يقوم المختبر بتنفيذ التصويب السلمي، ثم يعود لأداء التصويبة الثانية بعد الدوران حول الشاخص الموضوع على قوس الدائرة. تستمر هذه العملية لعشر محاولات.

التسجيل: يتم احتساب عدد المحاولات الناجحة.

5-2 التجربة الاستطلاعية :-

أجرت الباحثة تجربتها الاستطلاعية حول أسلوب الاستقصاء التعاوني ، بالإضافة إلى اختبارات مهارتي التصويب من القفز والسلمي، على عينة تتكون من أربعة طلاب من مجتمع البحث، وهم طلاب المرحلة الرابعه. تم تنفيذ هذه التجربة في تمام الساعة العاشرة صباحاً

يوم الثلاثاء الموافق 18 /9/ 2024، وذلك قبل إجراء الاختبارات القبلية لمهارتي التصويب من القفز والسلمي في كرة السلة.

٦-2 التجربة الرئيسية:

1-6-2 القياسات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات المتعلقة باختبار مهارتي التصويب من القفز والسلمي بكرة السلة لطلاب المرحلة الرابعة في تاريخ 19/9/ 2024، وذلك في الساعة التاسعة صباحًا داخل القاعة المخصصة لكرة السلة في الكلية. شملت عينة البحث 20 طالبًا، وتمت مراعاة جميع الظروف الخارجية المتعلقة بالاختبارات. أشرفت الباحثة بشكل مباشر على العملية، وتم تصوير الاختبارات من خلال تثبيت الكاميرات في زوايا القاعة بارتفاع متساوٍ للإستاندات التي تحمل الكاميرات، وذلك بهدف توثيق الأداء الصحيح للطلاب خلال جميع الاختبارات، بمساعدة فريق العمل المساند.

2-6-2 تطبيق التجربة :

اعتمدت الباحثه على أسلوب الاستقصاء التعاوني من خلال تصميم وحدات تعليمية تتناسب مع المنهج المقرر للمجموعة التجريبية. وقد تم تحديد مراحل تنفيذ الاستقصاء التعاوني وفقاً لمراحل (باسم الصرايرة وآخرون، 2009)، حيث يتحمل الطالب الجزء الأكبر من مسؤولية التعامل مع الموضوع الذي يتطلب البحث، وهو أنواع التصويب التي اختارها الخبراء ضمن مفردات المنهج لهذه المرحلة. قامت الباحثه بإعداد أسئلة ومتطلبات محددة مسبقاً، وعرضها على مدرس المادة لمراجعتها وتدقيقها وإبداء الملاحظات. بعد ذلك، تم توزيع هذه الأسئلة على رؤساء مجموعات الاستقصاء، والذين يبلغ عددهم أربع مجموعات، حيث تتكون كل مجموعة من ثلاثة طلاب. على كل مجموعة جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع وفقاً لما حدده المدرس والباحث، ويجب على الطالب إعداد تقرير ورقي يتضمن التفسيرات والإجابات حول الموضوع الذي تم البحث فيه مدعومًا بمقطع فيديو يوضح المهارة المطلوبة،

ويتم حفظه على قرص (CD). يمكن للمجموعة العمل كفريق واحد في جميع الخطوات، أو يمكن لرئيس المجموعة توزيع الأدوار بحيث يتولى كل فرد في المجموعة دورًا معينًا ويشاركه مع الآخرين، مما يعني أن كل شخص يتحمل مسؤولية تعلمه وتعلم زملائه في المجموعة.

وتم البدء بتنفيذ عمل اسلوب الاستقصاء التعاوني على عينة البحث في يوم الاحد الموافق (2024/9/22) ، ولغاية (2024/10/29) ، وبواقع (2) وحدات بالأسبوع في يومي (الاحد ، الثلاثاء) .

1- المدة الزمنية لتنفيذ مفردات اسلوب التلمذة المعرفية (4)أسابيع.

2- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع(2) وحدتين.

3- العدد الكلي للوحدات(8) وحدات تعليمية.

4- زمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة.

5-إتبعت المجموعة التجريبية اسلوب الاستقصاء لتعلم مهارتي الاعداد من الاعلى وحائط الصد للطلاب .

3-6-2 القياسات البعدية :

بعد أن أكملت الباحثة تنفيذ الوحدات المعدة، تم إجراء القياسات البعدية والتصوير الفيديوي لاختبارات مهارتي الطبطبة والتصويب لعينة البحث يوم الأحد الموافق 2024/10/30. وقد حرصت الباحثة على إجراء الاختبارات والتصوير الفيديوي للأداء الفني للمهارتين في نفس الظروف والأدوات التي استخدمت في الاختبارات القبلية، وتم عرض التصوير على نفس الخبراء لتقييم الأداء الفني.

٧-2 الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعي (spss) في تحليل نتائج البحث .

3-عرض النتائج ومناقشتها :

3_1 عرض نتائج القياسات القبليـــة للمجموعة الضابطـــة ومناقشتـــها :

جدول (2) يبين نتائج المجموعة الضـــــــابطة

المعالم الاحصائية / الاختبار	قبلي		بعدي		T المحسوبة	sig	الدلالة
	س-	±ع	س-	±ع			
اختبار اليقظة العقلية	53.61	6.045	55.2	5.921	3.912	0.003	معنوي
اختبار التصويب من القفز	12.4	1.034	16.5	1.113	5.068	0.000	معنوي
مهارة التصويب السلمي	4.21	0.913	6.31	0.938	3.77	0.001	معنوي

3-2- عرض نتائج القياسات القبليـــة للمجموعة التجريبيه ومناقشتـــها :

جدول (3)

يبين نتائج المجموعة التجريبيه

المعالم الاحصائية / الاختبار	قبلي		بعدي		T المحسوبة	sig	الدلالة
	س-	±ع	س-	±ع			
اختبار اليقظة العقلية	54.11	5.112	59.2	4.044	5.102	0.000	معنوي
اختبار التصويب من القفز	13.6	0.994	19.2	0.843	6.123	0.000	معنوي
مهارة التصويب السلمي	4.68	0.971	7.1	0.914	6.042	0.000	معنوي

3-1-2عرض نتائج القياسات البعديه للمجموعتين الضابطــة والتجريبية ومناقشتــها:

جدول (2) يبين نتائج للمجموعتين الضـــــابطة والتجريبية

المعالم الاحصائية / الاختبار	قبلي		بعدي		T المحسوبة	sig	الدلالة
	س-	±ع	س-	±ع			
اختبار اليقظة العقلية	55.2	5.921	59.2	4.044	3.912	0.003	معنوي
اختبار التصويب من القفز	16.5	1.113	19.2	0.843	5.068	0.000	معنوي
مهارة التصويب السلمي	6.31	0.938	7.1	0.914	3.77	0.001	معنوي

3-2مناقشة النتائج:

استنادًا إلى نتائج الجدول (2)، يتضح وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية لاختبارات الأداء الفني للمهارتين (التصويب السلمي ومن القفز) في كرة السلة اضافة لأختبار اليقظة العقلية لافراد المجموعة الضابطة. تشير النتائج إلى حدوث تطور ملحوظ في الأداء الفني للمهارتين، رغم أنه لم يصل إلى المستوى المطلوب , حيث اعتمدت المجموعة الضابطة على أسلوب المدرس والتكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية بشكل مستمر، بالإضافة إلى التدرج في مستوى صعوبة المهارات، مما ساهم في ضمان أداء الجميع. فالممارسة والجهد المبذول في التدريب والتكرارات المستمرة تُعتبر ضرورية في عملية التعلم والاكتساب. كما أن التدريب يُعد عاملاً أساسياً في تفاعل الفرد مع المهارة، مما يساعده على السيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة، وذلك في أداء متتابع سليم وفي زمن مناسب. وهذا يسهم في تعزيز تعلم المهارة وتطويرها وإتقانها. **(نجاح وأكرم : 2000 , 120)**

كما وتبين من خلال نتائج جدول (3) لاختبارات اليقظة العقلية و مهارتي التصويب السلمي ومن القفز بكرة السلة على وجود فروق معنوية بين القياسات القبلية والبعدية ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية التي عملت وفقاً لأسلوب الاستقصاء التعاونـــي , حيث تعتبر الاستراتيجية أداة فعالة في تعزيز اكتساب المعلومات وتفاعل الطلاب خلال الدرس. يتم ذلك من خلال تشجيع كل مجموعة على تقديم طالب واحد لعرض الحلول المقترحة للمشكلة المطروحة، وتجريب هذه الحلول للوصول إلى النتائج المرجوة , ذلك مما عزز لدى الطلاب من مستوى الانتباه واليقظة الذهنية . وتشير الدراسات إلى أن هذه الاستراتيجية تتيح للطلاب اكتساب المعارف والوصول إلى استنتاجات من خلال تحديد المشكلة، وطرح الأسئلة، والبحث عن الحلول في بيئة عمل جماعي ونقاش علمي. وهذا يسهم في تعزيز قدرة المتعلم على تذكر المهارات المكتسبة بصوره صحيحه وادخالها في بنيته الذهنيه وتطبيقها . **(اليماني : 2009 , 38)**

ويؤكد (علي 1998) إن تعليم الطلاب لبعضهم البعض تحت إشراف المعلم، حيث يكون الطالب من نفس الفئة العمرية لأقرانه أو من فئة أكبر سناً أو مستوى دراسي، يعد من الأساليب الفعالة. وقد أشار الباحثون إلى أن الحماس والاندفاع الذي شهدته المجموعة التجريبية نتيجة تقسيم الصف إلى مجموعات لممارسة الأنشطة الاستقصائية يسهم في بناء معرفتهم الخاصة وتعزيز مهارات الاستقصاء والتوضيح والمناقشة. كما أوضح (Kussmaul, 2012) أن "الاستراتيجية التي تتضمن تقسيم الصف إلى مجموعات تتكون من 3 إلى 5 طلاب لكل مجموعة، حيث يمارسون أنشطة استقصائية مصممة لمساعدتهم على بناء معرفتهم الخاصة، غالبًا ما تتضمن نمذجة العمليات الأصلية للاكتشاف والبحث. تتبع المجموعات خطوات وأدوار محددة تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم العملية وتعزيز المسؤولية الفردية والمعرفة الفوقية."

وترى الباحثة أن تحسين أداء المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية يعود إلى فعالية استخدام أسلوب الاستقصاء التعاوني (الجماعي)، الذي يمنح المتعلمين دورًا رئيسيًا في

العملية التعليمية من خلال البحث والاستقصاء واكتشاف محتويات المهارة وتفاصيلها. وقد أشار صلاح الدين حمدان (2018) إلى أن الدراسات الحديثة تؤكد أن المفاهيم والمعارف التي يكتشفها الطالب بنفسه أو يشارك في اكتشافها ستكون لها قيمة خاصة لديه، كما أن انتقال التعلم سيكون قويًا وفعالًا بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة في عقل المتعلم.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات.

1- ان الاسلوب (الاستقصاء التعاوني) كان له التأثير الواضح في تعلم اداء مهارتي التصويب السلمي ومن القفز بكرة السلة لطلاب المرحلة الرابعة .
2- اسهم الاسلوب المتبع في تنمية اليقظة العقلية لدة الطلاب .
3- ان الاسلوب المتبع اسهم في تهيئة وتنشيط المهارات الفكرية والذهنية للطلاب في بداية كل وحدة تعليمية عن طريق اختبار الاسئلة وتقديم المادة التعليمية عن طريق الاستقصاء.

4 -2 التوصيات :

1- التأكيد على أهمية استخدام استراتيجية الاستقصاء التعاوني في تعلم و تطوير المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب .

2- إجراء بحوث ودراسات أخرى لمعرفة أثر استراتيجية الاستقصاء التعاوني في تعلم مهارات لألعاب أخرى

المصادر

- ايلاف احمد محمد عيسى بناء بطارية اختبار مهارية للاعبي كرة السلة المصغرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ .
- صلاح الدين حسن حمدان؛ **استراتيجيات التدريس الحديثة**. ط1، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2018.
- محمد السيد علي. المصطلحات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: مطبعة عامر، 1998 .
- محمد محمود عبد الدائم ومحمد صبحي حسانين :القياس في كرة السلة ,ط1 , القاهرة , دار عطرة للطباعة,1994.
- نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد صبـــحي؛ التعلم الحركي ،(جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000) .
- اليماني؛ (2009). استراتيجيات التعلم والتعليم. دار زمزم للـنشر، عمان. الطبعة الأولى .
- Kussmau A. FeldmanC, (2012). "Process oriented guided inquiry learning (POGIL) for computer science", Proc. ACM Tech. Symp. Comput. Sci.